

سلسلة مقتطفات من سير العلماء السابقين، } قتيبة بن سعيد {.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم بامتنان الى يوم الدين هبیة
هو ابن سعید ابن جمیل ابن طریف ابو رجاء الثقی و هو ثقة سبت - 00:00:01

توفی سنة اربعین و مائتین و تقدیم لنا انه ليس في الكتب ستة من اسمه قتيبة الا هذا. نعم هناك غيره من اسمه قتيبة بن سعید
ولكن اعني في الكتب ستة من لهم رواية - 00:00:23

في هذه الكتب الا كتبة بن سعید وقد ساق السهم في كتابه تاريخ جورجان قصة ذات عبرة لهذا العالم الجليل. طبعاً قتيبة كان من
أهل العلم والفضل وقد روى عنه - 00:00:43

کبار المحدثین فقد روى عنه الامام احمد و و عنه علي ابن المدين والبخاري ومسلم وابو داود وابو عیسی الترمذی وابو عبدالرحمن
النسائی واما ابن ماجة فقد روى عنه بواسطة وله كتاب في الایمان كما ذكر الصابونی في عقیدة اهل الحديث - 00:01:10

هذه القصة كما ذكرت قد رواها السهمی فقال حدثني ابو احمد الغطروفی قال حدثني ابو الحسین احمد بن محمد التاجر الشیخ
الصالح قال سمعت جوک الغازی البکر باذی و جماعة و جماعة من غزاء جورجان - 00:01:45

قالوا کنا برباط دهستان او دهستان فلما کان يوماً من الایام وقت العصر ونحن کنا عزمنا على الخروج الى البلد اذا شیخ قد دخل على
دابة وغلام له على بغل فنزل عن الدابة ودفعها الى الغلام - 00:02:16

ولم يدخل الدعوة وانصرف الى المسجد فلم نرہ في تلك الليلة الى ان خرجنا فلما خرجنا اذا به قد خرج لخروجنا ورافقنا الى البلد.
فلما وافينا البلد کان الوقت فائتا - 00:02:47

فسألناه ان ينزل عندنا فنزل عندنا فلما انسنا به سألناه عن اسمه وسبب دخوله الرباط ولم يقم الا ليلة واحدة في هذا الرباط قال
واخبرنا انه رجل من اهل بلخ - 00:03:09

من موضع يقال له بغلان ولذا قتيبة يقال له البغلاني. قال من موضع يقال له بغلان وان اسمه قتيبة ابن سعید وان اسمی قتيبة ابن
سعید عليهکم السلام وانا رجل من اهل العلم كتبت الحديث الكثير - 00:03:38

هذا قتيبة يقول فيما يرى النائم کأن سلماً قد وضع الى السماء ورأيت الناس يصعدون على ذلك السلم وکنت اراهم من اقرانی
ومن اهل العلم ومن عرفت بعضهم فذهبت فصعدت الى ان بلغت باب السماء - 00:04:09

فقيل لي ارجع فقلت لم وانا رجل من اهل العلم وقد كتبت الحديث قبل هؤلاء ولم ازل في العلم وبالعلم مشغولاً فقلوا صدقتك هو
على ما تقول ولكن هؤلاء بلغوا هذه الدرجة بشيء واحد لم ترزق انت - 00:04:41

قلت وما هو؟ قالوا هؤلاء بلغوا هذه الدرجة انهم ذهبوا الى رباط دهستان وصلوا فيها رکعتین قال فانتبهت اي استيقظ من نومه
وخرجت من الغد وجئت الى ها هنا عليکم السلام - 00:05:08

وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي اقام تلك الليلة حتى ختم القرآن في هذا الرباط مرابط والرباط هو لزوم
تغير من ثغور المسلمين من اجل مدافعة العدو لو هدأ لو هجم على - 00:05:33

هذا الصخر من صخور المسلمين قال وختمت القرآن في تلك الليلة وانا منصرف الى بلدي قال ابو احمد الغطروفی في هذه الحکایة
کانت عند شیخی عن ابی یعقوب الشافعی عن قتيبة - 00:06:06

والناس كانوا يسمعون من شیخی عن ابی یعقوب وانا سمعتهم من ابی الحسین التاجر وكان من الفاضلین فهذه القصة الجميلة ذات

عبرة لأن الشيخ نادر يقول لعلك تذكر بعذ القصص عن أهل العلم فلذا ذكرتها وكنت قد ذكرتها من قبل - [00:06:28](#)
وكان قد يعني في ذهني انه عندما جاء لهذا الرباط كان عمره ثمانية وثمانين سنة ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:06:56](#)